

الانيميشن في اتحاد الادباء

أ.ث. - خاص

ضيّف الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، المخرج حسنين هاني، في جلسة عرض واحتفاء بفيلمه الانيميشن (هناك أجمل...) في جلسة احتضنتها قاعة الجواهري/ مقر الاتحاد، الساعة الحادية عشرة ضحى يوم الأربعاء ٢٣ كانون الأول ٢٠٢٠ أدار الجلسة الناقد د. عمار الياسري



شاكر كتاب يقرأ كنفاني

أ.ث. - خاص

ضيّفت رابطة النقاد في اتحاد أدباء العراق الناقد د. شاكر الأرجواني وتطبيقاته في أدب غسان كنفاني... الساعة الحادية عشرة ضحى يوم الأربعاء ٩ كانون الأول ٢٠٢٠، في جلسة احتضنتها قاعة الجواهري، في مقر الاتحاد، وقدّمها الناقد علوان سلمان.



تحت شعار "الشعر نهر حياة يتجدد"

البصرة تشهد انطلاق اعمال الملتقى السنوي الاول للهايكو والنص الوجيز

داود الفريخ

اقام الاخاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وبالتعاون مع اتحاد الادباء والكتاب في البصرة- منتدى السياب الثقافي- الملتقى السنوي الاول للهايكو والنص الوجيز، والذي إبداعاتهم في هذا النوع الشعري يعد الاول من نوعه في العراق. وتأتي هذه الدورة التي حملت اسم الشاعر الراحل مصطفى عبد الله، بالتزامن مع الذكرى السنوية لوفاته شاعر الحدائنة والتجديد بدر شاكر السياب ومشاركات عراقية واسعة ومساهمات عربية من أكثر من أربع دول مشاركة.

وقال نائب رئيس الاتحاد الشاعر حبيب الملتقى الذي عقد في قاعة رئاسة جامعة البصرة، كان برعاية كلية الكونز الاحلية، وحضره جمع غفير من الادباء والمثقفين من داخل المدينة وخارجها، فضلاً عن إعادة الثقافة الى سكة الحياة المبدعين العراقيين للفنون الجميلة في البصرة بوصول موسيقية من

الفلكلور العراقي، واستمرت فعاليات الملتقى التي بدأت يوم الخميس 24-12-2020 ثلاثة ايام بواقع أربع جلسات موزعة على عدد ايام الملتقى قرأ فيها شعراء البصرة إبداعاتهم في هذا النوع الشعري الحدائني، كما قرأت بالإنابة نصوصاً لشعراء الهايكو العرب وعدد من الشعراء العراقيين في الخارج أرسلت خصيصاً للملتقى.

واعقبت القراءات دراسات نقدية تطبيقية في ضوء المناهج النقدية الحديثة. وقال نائب رئيس الاتحاد الشاعر حبيب الملتقى الذي عقد في قاعة رئاسة جامعة البصرة، كان برعاية كلية الكونز الاحلية، وحضره جمع غفير من الادباء والمثقفين من داخل المدينة وخارجها، فضلاً عن إعادة الثقافة الى سكة الحياة المبدعين العراقيين للفنون الجميلة في البصرة بوصول موسيقية من



الناطق الرسمي للملتقى القاص اسعد خلف بالقول " منذ ان قرنا من ذكرى تأسيس المنتدى كنا دائماً نبحث عن شيء يميز على الساحة الفنية وخلال هذه السنة قررنا اطلاق ندوات الادب.

قيس المولى في نبض الابداع

أ.ث. - خاص

ضيّف الاخاد العام للأدباء والكتاب في العراق ادار الملتقى للنشر والتوزيع بمناسبة اقامة حفلها السنوي الخاص بمناسبة الشباب (نبض الإبداع) لعام 2020 / دورة الشاعر الراحل قيس مجيد المولى.. الساعة الحادية عشرة ضحى يوم السبت 19 كانون الأول 2020 ادار الحفل الشاعر حسنين القضيبان



مسبك ختام لعام يبشّر بمقبل أبهى.. كلمة اتحاد أدباء العراق لشهر كانون الأول ٢٠٢٠



ويخطط الاتحاد وهو يستقبل عاماً جديداً من النشاط الثقافي إلى إقامة أنشطة عامة تشمل محافظات العراق جميعها، لمشاركة أكبر عدد من الأدباء والكتاب فيها بعد فحوت ظروف جائحة كورونا. وفي إطلالة على أبرز النشاطات الاتحادية لشهر كانون الأول 2020 نتابع ما يلي: -بحزن عميم نعي الإخاد الناقد طراد الكبيسي والقاص مجيد جاسم العلي والأديب عبد الجبار حسن الجبوري والأديب الشاعر أحمد عبد الصاحب والباحث د. هادي العاصدي والأديب د. شاكر التميمي والناقد الدكتور حسنين سرمك حسن. -مواساة الأدباء بفقدهم لأحبائهم وذويهم. -تنفيذ الأدياء من مزوا بضائقة صحية، والتخفيف عن معاناتهم. -استمرار إرسال الكتب الأدبية لأدباء المحافظات العزيزة. -مركزه العام، واتحادات المحافظات. -استمرار الجلسات التفاعلية للإخاد في مركزه العام، واتحادات المحافظات، في منصات التواصل الاجتماعي. -صدور العدد ٣٧ من جريدة (الاتحاد الثقافي).. -إجراء انتخابات نادي السرد في اتحاد أدباء بابل، وتشكيل هيئة إدارية للقيام بالشؤون الثقافية السردية في اتحاد المحافظة العزيزة. -إقامة ملتقى الهايكو والنص الوجيز من قبل اتحاد أدباء البصرة، مع منتدى السياب الثقافي، للمدة (٢٤-٢٦) كانون

وجودياً وإنسانياً وثقافياً وسياسياً. يعدكم بالأجمل كونه متحصناً بالأمل ذاهباً نحو المستقبل ومجد الكلمة الحقيقية الفريدة الذي لا يملك زوغاً عنها، فهو ماض نحو شمس الحقيقة الساطعة، شمس الوطن الأبهى، شمس الوجود الخالسي من الدنس والتدليس ومن خطاب السلطة الغاشمة.. كما كانت أمانات الإخاد العاملة على العهد بها في متابعة أحوال الزملاء في أفراحهم وأتراحهم، فكانت الزيارات التقديرية تترى من أقصى البلاد إلى أقصاها، وما زال الإخاد يتلقى من أدبائه وكتابه مخطوطات مشروعه الطبايعي الجديد بالطبع المشترك بين الإخاد والكتاب على وفق ما أعلن عنه في وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة، وما زال مستمراً في مواقفه الوطنية وهو يمثل رأي الوسط الثقافي العراقي في أسس تجلياته مؤكداً على ضرورة مساهمة الأديب العراقي في حركة المشهد العراقي والعربي والعالمي، فقد قطع اتحادكم أمره ملتجماً بصوت الناس، نائراً على مواكب الشهداء، شهاداً الوجود، باقت الأس، هذا هو الطريق الذي اختطه بقصائد مبدعيه وتدوينات سارديه وتاملات مفكره وصولاً للنور الواضح المبين..



حنون مجيد في مرآة النقاد

أ.ث. - خاص

مجاميعه القصصية الأخرى، في جلسة احتضنتها قاعة الجواهري الساعة ١١ ضحى يوم الأربعاء ٣٠ كانون الأول ٢٠٢٠، وششارك فيها نخبة من النقاد والأدباء، من بينهم

الاستاذ فاضل ثامر الدكتور عقيل مهدي والاستاذ حمدي العطار الدكتور علي حداد والاستاذ عباس لطيف ود. عالية خليل ابراهيم والناقد محمد يونس الناقد حسنين البحار والكتائب امين قاسم .. وشهدت مداخلات ونقاشات من قبل الحاضرين .. ادار الجلسة، الناقد علوان سلمان.



قراءات لشعراء طوزخورماتو

أ.ث. - خاص

ضيّف نادي الشعراء في اتحاد أدباء العراق، اتحاد أدباء صلاح الدين/ منتدى طوزخورماتو الأدبي، في جلسة قراءات شعرية، وذلك في الساعة العاشرة، صباح يوم اليوم الخميس ١٠ كانون الأول ٢٠٢٠ ادار الجلسة التي عقدت في قاعة الجواهري الشاعر رافع عزيز القرشي..



البواب في ضيافة الاتحاد

أ.ث. - خاص

ضيّف الاخاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الشعارة والأدبية العربية دهناء على البواب، في حديث عن تجربتها الإبداعية والأكاديمية.. الساعة الحادية عشرة ضحى يوم الأربعاء ١٦ كانون الأول ٢٠٢٠، ادار الجلسة الشاعر خالد الحسن.



النسق الشعري في "نهر الأباطرة" للروائي إبراهيم سليمان نادر

أ.د. صبري مسلم حمادي

لا تغف الحواجز بين الأجناس الأدبية أمام المبدع سواء أكان ساردا أم شاعرا. إذ قد يتماهى النص الشعري مع السردى. كما أن النص السردى ولا سيما الروائي منه على وجه الخصوص لا ينطلق إلى عالم الشعر وبناء على سيقاق يتكبره الروائي كي ينسجم النسقان الشعري والسردى في إطار النص الروائي وليس هذا غريبا عن عالمي الشعر والسرد كليهما. إذ شُهد فجر الأبنّ الإنساني التمام التنسّقين الشعري والسردى في ملحمة جلجامش ومحمّتي الإلياذة والأوديسة وسوهاما من الملّاح الموصّل. وقد لبست هذا واضحا في رواية "نهر الأباطرة" للروائي العراقي إبراهيم سليمان نادر. وهو قاص وروائي تمتدّ جُربته في كتابة القصة القصيرة والرواية إلى ما يقرب من أربعين عاما. إذ هيمنت على روايته نهر الأباطرة أجواء صوفية عبر عنها الروائي بأسلوب شعري بحيث أعطى لسرده نكهة خاصة. وهو يراوح بين جملة السردية والشعرية وحسب ما يتطلبه سياق روايته التعبيرية التي كرسها من أجل أن يعبر عن ثقافته بنسج مبدئته الحسنة مدينة الموصل وأغنى به نهر دجلة الخالد الذي شهد ولا حضارات وإمبراطوريات كان لها أثرها في دفع المسيرة الإنسانية خطوات إلى الأمام. ولا يخفى اختياره نهر الأباطرة عنوانا لروايته.

تأمل كيف يتحدث عن نهر دجلة الخالد، الذي كان في كل مرة يلتقط له صورة مختلفة وفي سياقات مختلفة: "دجلة هذا لا يتشّخّ أبداً ، ولا تغتر حركته قطعا ولا تهادأ ... هو ... هو ... يبدأ من آخر الدنيا كما يخيل لي، من قطرة ... من قطرة ، و من تبع بعيد ... ثم تبع ، حتى تخلط القطرة بالقطرة ، والتبع بالتبع ، ويصبح كل شيء ، كما

شعري:

"لماذا أيها النهر! كل هذا الغضب ؟؟ ، وكل هذا الحزن الداكن؟؟.....

في جوفك الأسماك والحوريات والخصر ولب الأسرار والجوهر من الأنباء" ص 49 وفي نص آخر طويل له يبدو وكأنه قصيدة نثر متصلة بورد الروائي:

"تبقى يا نهر مدينتي إمبراطوري كعادتك. أنت... أنت... هكذا كما عرفتك من قبل و من بعد ، خفي في مياهك و ضفافك و ملاحك، عنيف في كبرياك وعضيك وسماحتك و جنونك . أخاف من ثورة فيضانك ، أحمي بك وأنت وبع ساكني ، فيق الملاح سهل

المينى ، شرق مدينة الموصل ، مركز محافظة نينوى. أهلها أناس طيبون يعمسون في تربية (الجاموس) ووزع المحاصيل على ضفة النهر، والأخرى في رمي شبك الصيد مساء ، وأجّيء إليها صباح اليوم التالي... ذات صباح فوجئ من رمى شبكاه في النهر ، بجثة غريق جرفها النهر فعلقت بالشباك. احتار أهل القرية ماذا يفعلون ؟ ، وقرروا أخيراً الذهاب إلى شيخ الجامع وطلب الفتوى منه . قال لهم الشيخ الجليل :

— أفندوا (الغريق) في مقبرة ريتنا ، ثم أنشروا خبر غرقه بين الناس كي يعلم الخلق بأخذه. مرّت سنتين طويلة ولم يظهر أحد يسأل عن الضحية التي أهدى في يومنا هذا ، وأصبح قبره شارة دالة لمن يريد معرفة مكان ضال ، أو ركن مجهول ثم كانت روايتي. (نهر الأباطرة ص 55

وجعي وإلهامي وثورتي وعشقي" ومن الواضح أن الروائي يعي هذه الإطالة في مقطععه الشعري الطويل. لا سيما أنه استخدم علامات الترقيم بكثيون قصائدهم. على طريقة الشعراء حين يكتبون قصائدهم. فضلا عن أنه أفاد من أسلوب الاستفهام كثيرا ومن أسلوب التعجب لتخللهما صور

عجزى وكهولتي... ليها البراق أبدا ، عندما كان همه قريبا من فمها. أحضمت بين شفثيه وهي تهمس : هناك قارب يتجه نحونا . احتسى صيدها أيضا منصفقا به كلبا . كان لجها حُث الماء

وعضى الروائي الشعر ارتدى جلباب الشاعر هنا واستغاد أوتاه في رسم صورته الشعرية وعبر مناجاة طويلة وبوح شعري مستفيض يتخلل سرده الروائي في شُخّ الجامع وطلب الفتوى من نهر دجلة. وهو يتفنن في النقط الصور للنهر ولكل ما يحيط به من أمكنة وأشياء وأحياء وأعشاب وحيوانات وشؤائب ومبان وجسور : "من ضفة النهر الشرقية ، ومن فوق المرتفع الذي كان بطل هذه الرواية بلا منازع ، وما الجسر الحديدى الذي يحيط به أشجار التوت والكاكتوس والقصب وقوارب الصيد الخالية الصنع ، ومن خلف مبنى كان يظهر له واضحا جامع سيدنا شُيخ الشطّ وقصر توفيق أفندي وباشطابايا وعين كبريت وقلعة قرة سراي"

ويختصر روايته بنص يقترن من الشعر ومن أسلوب القاص الشعبي وهو ينهي إحدى حكاياته: "هكذا أرا (نهر الأباطرة" ص 55

والعجاة وجور السلطات وحادث القيد وحكاية خولة وكيف أنفخها ابن الصياد الذي احتل مساحة واسعة في الرواية.



رواية

إبراهيم سليمان نادر

نهر الأباطرة



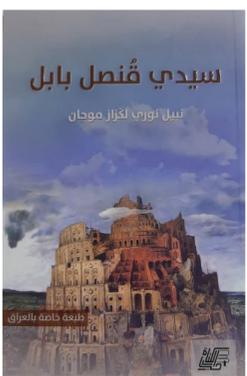
ولكنه لم يكن هو بطل الرواية. بل إن بطل الرواية هو النهر الخالد ذاته. وثمة تفاصيل كثيرة عن قرية حليمة وأسلوب عيشها و حياة الصيادين فيها، وقد حشد ألفاظا وخيارات وأمثلا وحكما وشخصيات وشعبية ودينية مستغاة بترجح مطبقا على فخذيه. انطبقت شغفها ما يشغيه المفتحون بقية المسافر عشقا ، العذب إنسيابا ولجميل ثورة وغضبا"

وعلى الرغم من أن الرواية تتحدث عن نهر دجلة، وهو يتفنن في النقط الصور للنهر ولكل ما يحيط به من أمكنة وأشياء وأحياء وأعشاب وحيوانات وشؤائب ومبان وجسور : "من ضفة النهر الشرقية ، ومن فوق المرتفع الذي كان بطل هذه الرواية بلا منازع ، وما الجسر الحديدى الذي يحيط به أشجار التوت والكاكتوس والقصب وقوارب الصيد الخالية الصنع ، ومن خلف مبنى كان يظهر له واضحا جامع سيدنا شُيخ الشطّ وقصر توفيق أفندي وباشطابايا وعين كبريت وقلعة قرة سراي"

ويختصر روايته بنص يقترن من الشعر ومن أسلوب القاص الشعبي وهو ينهي إحدى حكاياته: "هكذا أرا (نهر الأباطرة" ص 55

والعجاة وجور السلطات وحادث القيد وحكاية خولة وكيف أنفخها ابن الصياد الذي احتل مساحة واسعة في الرواية.

خارج نطاق الانتماء .. (سيدي قنصل بابل)



نيل نوري كقنصل بابل

عمل امه في بيوت الميسورين . نقلنا لنا مايسور في هذه البيوت من اسرار وحكايات . بالإضافة الى وصف معاناة امه في البحث

عن لقمة عيشهما . وتخلّها مشاق الخدمة في البيوت ومناصدها من مواقف ومشاكل وعقبات . ثم يقائه وحيدا في غرفة مغلقة طيلة ساعات النهار وبعض من الليل في فترة عمل امه . (اذا اردت أن تصبح قويا . تتعلم أن تستمتع بكونك وحيدا) . ثم يظل يروي رحلته المتعبة في البحث عن هويته الحقيقية التي ينتمي اليها عن طريق الأب

و كيف تجابه طبياته وتوسلاته من قبل المسؤولين على هذا الوطن بذراع وجحج واهية لتأخير معاملته أكثر من اللازم . ما يضيف الى قلقه ومعاناته قلقا ومعاناة اكبر. ويتركه عرضة لمشاكل ومواقف صعبة كثيرة (الحلم بهوية وطن خلق ليحوتني) . كونه يعيش على ارض غريبة . لا ينتمي اليها الا بالإقامة حاليا فقط . لكنه يتغلب على مشاكله وهمومه ما يحصل له (تلهو وتضحك رغم مأساة كل شيء) . ويبدأ بتكوين عقليته التي سيمشّب عليها تفكيره بحياته المستقبلية رغم كل شيء . يدخل المدرسة . ثم الثانوية ثم ككل

بإضافة الى وصف معاناة امه في البحث عن امه في بيوت الميسورين . نقلنا لنا مايسور في هذه البيوت من اسرار وحكايات . بالإضافة الى وصف معاناة امه في البحث

عن امه في بيوت الميسورين . نقلنا لنا مايسور في هذه البيوت من اسرار وحكايات . بالإضافة الى وصف معاناة امه في البحث

قراءات

العدد (38) - كانون الثاني 2021

عبد الزهره علي .. سرديات المحنة وخطواتها!!

شوقي كريم

هل يمكن للسارد النظر الى ما يحيطه بريبة مزوجة بالخلج؟ وهل يمكن للخلج اعطاء السارد فحوصات تأملية وبخاصة اذا كان عند خط الشروع . جعله بشخص خيارته السردية ووضعها في مكانها الواضح والمربوب من قبل القلتيق؟ وكيف يختار السارد شخصوسه . بل كيف يحدد التعامل معها وبخاصة اذا كانت تتوافر على توارخ مرتزلة وقادرة على فضح مسارات الأمانة وامكنتها؟

عبد الزهرة علي. سارد وقع داخل أثم الأسئلة التي إعطته قرارات تأملية تفحصت ما عاشه يوماً. وظل داخل مكانته المعرفية لسنوات طوال. لكنه ما لبث أن ظهر سريعاً ما ان وجد فرصة للابتهاق ليصبح هيجاناً معرفياً استطاع توكيد حضوره السردى في مزايا عبقريه قواسميا في ظل الهميجان السردى الذي اصاب الهلا بعد التغيير. ما يميز سرديات هذه الزهرة على انها قصصيات سردية. تلمس بتؤدة لغة وريقة شخص تعرفهم ذهنتي التلقى الجمعي. ولربما تحفظ لهم الكثير

من المعارف والأشارات وربما تبنت الكثير من آرائهم ومفاهيمهم. لا تستطيع سردياته التجلس من وجوده الايدلوجي الذي اصبح الاخص من حياته. شخصوس بأمكنة وازمنة حركها الانتماءات. وتمنحها التوارخ خارج الايدلوجيا. ترسم الخطوط والمنحنيات. وتدفع بالسارد الى التوثيق الدقيق للملاحظة والمتفحص الزماني بادهاش توافر على الكثير من الاقناع الذي يبحث عن متلق حذق. عارف. ولربما منحاز ايضاً. لغة علي. لاتهمم في الكثير من مواضعها السردية. مهمتها الوحيدة. في اعلان الاتصال بين المسروبة الحكايةية. وهذه الحكايةية التي اخترها علي عن قصد سردي واضح. منحت هذه السرديات صفات تاريخية مشحونة بريغة التوثيق والسرد الحكاكي معا. مع تيم قلبية الوضوح لكنها ماثلبث ان تتصاعد لتصل الى ذروة الافصح. والشذ القريب كثيراً من الاستغفالات السيمية. الخطوط تنساب بعضها دون تدخلات حتى وان كانت محتملة الحدوث . لكن السارد يتحاشى مثل

هذه الصدامات ويأخذ بآزمته وامكنته التي يؤكد عليها دوماً بهوء الى حيث المقاصد. والغايات الحكاكية. لاتخلو مسروبات عبد الزهرة علي من موممه الشخصية حيث يجده التلقى ويوضح اشاري. حاضرًا بلوح مواضيه ومعرفيته وكشوفاته. حتى جده مرات كثيرة خارج من حياديته مسهماً في بناء الاحداث وتشكيلها. ومنحها من عندياته. وان كانت قد اخذت اريدة التاريخ بعضاً من الخمول والعلامات التي حاول ارضاء القلتيق. وحوارات عبد الزهرة علي. لاتهمم بالكثير من الطرق التي حُفّه على المغايرة. مع ايجاد امكنة وازمنة لاتهمم بالموذج الذي السارد يتوخاها الى حيث يريد. وتلك مهمة لم يلتفت اليها السارد العراقي. لانه لايجد في الدراما الصراعية ثمة ضرورة. وهذا من الاخلاء الفادحة التي كثيراً ما نوهنا عنها. اذا مالذي جعل عبد الزهرة علي يتطرف من قدر القوضى السردية القائمة حتى الان . ليقف بعد خط الانتباه؟ اظن ان السارد اذاعة لعبة الوعي. وتكمن من اتقائها في سبغ في السرد واتمات يومية لما يسميه جآرب الوجد. وهذه

تجليات اللغة التعبيرية في السردية التعبيرية

وجهي .. صبغ مداهم الشروق .. للشاعرة الفلسطينية رحمة عناب

عنها ونقرأ / من جديد عاد وجهي ترتبَ رجفة صبح مداهم الشروق / فرغم هذه البرائق المستعرة في القلب فعالم وجه الشاعرة ينتظر معها أودا الانتظار يترقب شروق الفرح والحلاص ما تعانينها . لكن / يصبرني ليل تنازعت حبياته تغفو على شغافها فنادي تردي / الحيات مازالت تتنازع ليلها وهي تغفو على أحلامها وتغضّ مضجعها فتحلبه الى ليل مرعب كوياسويه صوب اللامسة فافقه من خلال لغتها. لاحظ هذه نسيج الشاعرة الشعرية هذه الأسنمة المهذبة واللغة المثيرة . فهائي تلمي لأهلها جلابيب وبتعث فيها الروح / تردي اشدائا هذه جلابيب طارها وباه زملة احنة والمعاناة والفجيعة . وما الأحلام المومومة بالواء والكذب وعم الجوى وصعوبة التحقق / لاحظ هنا كيف تتحدث عن الشاعرة في عوالمها البعيدة وتغتر عن مشاعرها وعواطفها الكبوسنة . / مكث صوتي بتليسه فلق يتكأثر على حبال هواجسي / فحتى صوته اصبح مكثلاً بعد الشقرة الضحية وعظمة اللغة المبهرة . فهي الشاعرة المحلصة لقصائدنا والتي تأتي ذاتها من أعماق السذات البعيدة مشحونة بزخم شعوري عنيف. واختيار ذلك وموفق في رسم الصورة الشعرية التعبيرية من خلال المفردة الأكثر تأثيراً في التلقى والتغاد الى ذاكتر . أن تلب نصوص الشاعرة ذاتها على شكل كتلة واحدة وبفكرة ضحية واحدة وما يستعدي في وجود قاربه محتهد ومبدع كي يتكمن من فكّ يسفرتان هذه النصوص وعرفة السذلات التي توجي بها . واليوم سنستحذ عن اللغة التعبيرية في نصها العنوين / وجهي / صبح مداهم الشروق / . من خلال غيبة النص بالفجيعة والخسارة والضياع والحبسة . وهذه الفجيعة سترتك ابعادها النفسية في هذه السذات الشاعرة . ويستجلى هذا القصد ويسع عن طريق نسيجها الشعرية . / مفرج فؤادي غيماته تطر سبول جمرات تكوي وجهي / واحد ومسترر أن غلقتنا لتلمس زان لغتها التعبيرية وهي تغمر ارواحنا وتنتشلتنا من الخمول وتستنقزنا بجذات الحكم النيران اللثيمة في القلب . فهائي غيمات هذا الفؤاد المموج تطر حمماً ملتهبة تأكل أيام الهجعة والرح . ثم نستردل



عن طريق انزراح اللغة وتغريباتها . نحن نعلم بان التحدث عن اشياء الثيرة الى النفس وطرح مواضيع لها تاثير ووقع في هذه النفس سرعان ما يتعكس تأثيرها على الوجه ثم يتغلغل هذا التأثير الى اعماق النفس والقلب . ويجها سنقوم السذات الشاعرة بترجمة كل هذا من خلال كتاباتها . ومن هنا وجهي / تبدأ رحلتنا مع الشاعرة في عوالمها القصية ونرى بوضوح كلما تعانين وتشرعبه وتتركه تبدأ الشاعرة صبح مداهم الشروق / . من خلال غيبة النص بالفجيعة والخسارة والضياع والحبسة . وهذه الفجيعة سترتك ابعادها النفسية في هذه السذات الشاعرة . ويستجلى هذا القصد ويسع عن طريق نسيجها الشعرية . / مفرج فؤادي غيماته تطر سبول جمرات تكوي أيام الهجعة / فراغا للقلتيق أن يملأ بما يراه مناسباً وحسبما يتكلم من ذائقة وثقافة وصيد معرفي . ثم تكمل العنوين بـ / صبح مداهم الشروق / نرى هنا البراعة في نسيجها وتظوير طاقات اللغة والنحت

رقاب قنابيل إنسانيتي / هل ان حملها الموموء لفظ انفاسه الأخيرة ام ان صراخ الحيات الخالات النفسانية التي تفتت تناجح في أعمالها . واستطاعت الألفاظ على نقل المشاعر الدينية معاها الدافعة بالحن والجمال والبرأة / وراح يقفيل يعاقرها ويأخذ بزخم مواطن الضياء في زوجها . ثم تقول . / يجتني ترسل الزمن الخفوف من صباحت كانت تصحو على مشارف الأمل لكن عويل النسفات عاد يترق عناوين ذاكرتي في فحة المنافي / كيف يفعل الزمن لعنته الحبيبة معها ويخطف البهجة من صباحتها التي كانت مفعجة فؤادي غيماته تطر سبول جمرات تكوي أيام الهجعة من جديد عاد وجهي ترتبَ رجفة صبح مداهم الشروق / صبح مداهم الشروق خبياته تغفو على شغاف فؤادي تردي أحلامنا جلابيب طارها وباه زملة أحنة الكنبات مكثل صوتي بتليسه فلق يتكأثر على حبال هواجسي / فحتى صوته اصبح مكثلاً بعد الشقرة الضحية وعظمة اللغة المبهرة . فهي الشاعرة المحلصة لقصائدنا والتي تأتي ذاتها من أعماق السذات البعيدة مشحونة بزخم شعوري عنيف. واختيار ذلك وموفق في رسم الصورة الشعرية التعبيرية من خلال المفردة الأكثر تأثيراً في التلقى والتغاد الى ذاكتر . أن تلب نصوص الشاعرة ذاتها على شكل كتلة واحدة وبفكرة ضحية واحدة وما يستعدي في وجود قاربه محتهد ومبدع كي يتكمن من فكّ يسفرتان هذه النصوص وعرفة السذلات التي توجي بها . واليوم سنستحذ عن اللغة التعبيرية في نصها العنوين / وجهي / صبح مداهم الشروق / . من خلال غيبة النص بالفجيعة والخسارة والضياع والحبسة . وهذه الفجيعة سترتك ابعادها النفسية في هذه السذات الشاعرة . ويستجلى هذا القصد ويسع عن طريق نسيجها الشعرية . / مفرج فؤادي غيماته تطر سبول جمرات تكوي وجهي / واحد ومسترر أن غلقتنا لتلمس زان لغتها التعبيرية وهي تغمر ارواحنا وتنتشلتنا من الخمول وتستنقزنا بجذات الحكم النيران اللثيمة في القلب . فهائي غيمات هذا الفؤاد المموج تطر حمماً ملتهبة تأكل أيام الهجعة والرح . ثم نستردل

رقاب قنابيل إنسانيتي / هل ان حملها الموموء لفظ انفاسه الأخيرة ام ان صراخ الحيات الخالات النفسانية التي تفتت تناجح في أعمالها . واستطاعت الألفاظ على نقل المشاعر الدينية معاها الدافعة بالحن والجمال والبرأة / وراح يقفيل يعاقرها ويأخذ بزخم مواطن الضياء في زوجها . ثم تقول . / يجتني ترسل الزمن الخفوف من صباحت كانت تصحو على مشارف الأمل لكن عويل النسفات عاد يترق عناوين ذاكرتي في فحة المنافي / كيف يفعل الزمن لعنته الحبيبة معها ويخطف البهجة من صباحتها التي كانت مفعجة فؤادي غيماته تطر سبول جمرات تكوي أيام الهجعة من جديد عاد وجهي ترتبَ رجفة صبح مداهم الشروق / صبح مداهم الشروق خبياته تغفو على شغاف فؤادي تردي أحلامنا جلابيب طارها وباه زملة أحنة الكنبات مكثل صوتي بتليسه فلق يتكأثر على حبال هواجسي / فحتى صوته اصبح مكثلاً بعد الشقرة الضحية وعظمة اللغة المبهرة . فهي الشاعرة المحلصة لقصائدنا والتي تأتي ذاتها من أعماق السذات البعيدة مشحونة بزخم شعوري عنيف. واختيار ذلك وموفق في رسم الصورة الشعرية التعبيرية من خلال المفردة الأكثر تأثيراً في التلقى والتغاد الى ذاكتر . أن تلب نصوص الشاعرة ذاتها على شكل كتلة واحدة وبفكرة ضحية واحدة وما يستعدي في وجود قاربه محتهد ومبدع كي يتكمن من فكّ يسفرتان هذه النصوص وعرفة السذلات التي توجي بها . واليوم سنستحذ عن اللغة التعبيرية في نصها العنوين / وجهي / صبح مداهم الشروق / . من خلال غيبة النص بالفجيعة والخسارة والضياع والحبسة . وهذه الفجيعة سترتك ابعادها النفسية في هذه السذات الشاعرة . ويستجلى هذا القصد ويسع عن طريق نسيجها الشعرية . / مفرج فؤادي غيماته تطر سبول جمرات تكوي وجهي / واحد ومسترر أن غلقتنا لتلمس زان لغتها التعبيرية وهي تغمر ارواحنا وتنتشلتنا من الخمول وتستنقزنا بجذات الحكم النيران اللثيمة في القلب . فهائي غيمات هذا الفؤاد المموج تطر حمماً ملتهبة تأكل أيام الهجعة والرح . ثم نستردل

عن امه في بيوت الميسورين . نقلنا لنا مايسور في هذه البيوت من اسرار وحكايات . بالإضافة الى وصف معاناة امه في البحث

قصة قصيرة

سحابة حب



نثر الحروف امامه .. لم يجد بينها ما يباع كي يجلب طعاما لابنائنه .. كتب العديد من الروايات والقصص ليكون اسما كبيرا .. لم يكن يهتم للفقر والعوز.. لكن مع تقدم العمر شاخت الامنيات وأصبح الهم الأكبر لديه التفكير بقوت يومه .. ذلك النهار كان طويلا جدا ليعود الى بيته مثقلا بالهموم. لم يجد طعاما يجلب به وجبة طعام لأقواه جائعة .. جلس في ركنه الخاص ومحاربه الأديبي يصارع حزنه ويتطلع الى تلك الرفوف التي تحتضن كتبه ليقطع خلوته صوت رنين الهاتف. مرت سنون على فراق صديقه الذي تركه بعد سفره الى بلد اخر.. ظل حائرا بعد المكالمة وتزداد همومه. اذ طلب منه ذلك الصديق ان يسافر اليه. فهناك شخص يريد ان يكتب له رواية مقابل ثمن كبير .. صراع بين القبول والرفض وهو ليس ذلك الشخص الذي يبيع مبادئه وقيمه ويكتب بأسماء اخرى وبين تكلفة السفر الباهظة .. ما يربيه من عوز جعله يقترض مبلغ السفر .. عند وصوله استقبله صديقه بحرارة وشوق ولم ينتظر حتى يستريح ليتوجه مباشرة الى ذلك الشخص الذي يريد الرواية .. يسير وهو مرغم جدا وبين خطوة وأخرى هناك تردد كبير. لكن ما يجنيه قد يحل مشاكله الكبيرة .. عند وصوله تفاجأ بأنها سيدة وحمل وجهها جميلا .. كانت في زرقه عينها حتى عند نهاية الجلسة اسعده ان تكون بينهما لقاءات كثيرة كي يستطيع ان يكتب لها الرواية كما تريد .. في جلستهما الثانية وجدها أكثر جمالا ونضارة وأسعده ان تكون الرواية رومانسية غرامية وتريدها كي تنبأه امام صديقاتها بإصدارها رواية تحمل اسمها ومستعدة لأي مبلغ يطلبه .. تكررت لقاءاتهم لتنتج شجرة الحب بينهما وتثمر متناسيا تلك الأفواه التي ودعته على امل اسعادها .. كان حزينا جدا وهو ينهي كتابة الرواية ويسلمها للنسخة الأخيرة للطبع وهي تطير بها فرحا .. نظرت له بشغف . قالت : لنسئتها سحابة حب. وأطلقت ضحكتها .. قبل ان حين لحظة الوداع طلبت منه ان ينتظر صدورها كي تهديه نسخة .. ذلك اليوم من أكثر الايام ايلاما له. بين تركها وبين بيعه لمبادئه وقيمه مقابل المادة التي جلبته الى هذا البلد .. يمر الوقت وهو يشنق الى عائلته وبلده وأصبح يومه ثقيلًا جدا حتى عندما يكون معها .. قبل موعد الطائرة كانت لحظات الوداع حزينة تنهياها بإهدائه نسخة من الرواية. والتي كتبت عليها .. كي تكون معا. وضعت اسمك عليها بدل اسمي.



خالد مهدي الشمري

مقطع من رثاء الشذر

تقرع الطبول بهسيسها

والقلب يطرب .

مقطع من مراثية الى الشاعر عباس

دايش

هيا يا عباس

ماذا لديك غير هذا الآس

لتمسّ به تعب الأيام المرة

ماذا تحبّ في دغل التلال

من سير وائم وورق بياس .

لم هذا التلوّيح بقوانين ليل

تندّر بما هو آت؟

إنه ليل بشذرات

يجنّ فيه الباب والمتراس .

لكنّ الرّؤيا لنّ تصل الى الطرق

التي توصل صاحب الرداء الأسود

قل يا عباس من ذلك الذي قدم إلينا

ستارموزان

القدم هوة مكان

ورما نزوة عدم

يا لهذا القدم الجبوء في السدم

يا لهذا القدم المرمي في الوهم

قال عبد الحسن الشذر:

هلموا ناخذ البلاد الى ضفة النهر

ونلقي بها في ماء الفكر

وندعو الرياح ان تحطف

الروح من الألم

وقال عبد الحسن الشذر:

هلموا ياقتيان ...

هلموا ترقص رقصة الثعلب

قرب أشجار القيقب

والنار صاحبة اللهب الأزرق

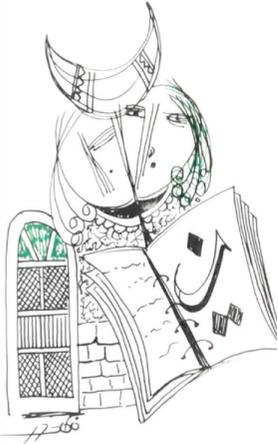


نصوص

العدد (38) - كانون الثاني 2021

قصة قصيرة

سرقة السحب



لهم الأبواب..ازدحموا على صفحاتها سحبا بيضاء أثيرة..امطرت ماء زلالا احيا قرية "الكواسر" ولو بعد حين . من على سطح منزله.. فزّ الخالم من نوم ثقيل . يتصبب جسده عرقا. وقبله يخفق بشدة. اثر رؤيا سرقة السحب...رؤيا اختزنتها دهور التاريخ. عبر حكاية منسربة من ثناياه التي حفلت بعظائم امور لم ترها الاعين ولم تصدقها العقول...ولم يحفل بها خاطر. جال بصره في السماء..بدت صفحاتها صافية ساكنة هادئة الا من سحابة يتيمسة تيسر بغنج ودلال فيها وكأنها تدعوه للحاق بها...ادار عينيه في المكان. ابصر دفتر ملاحظات صغير ويراع بالقرب من وسادة احلامه... حمل عدته الكتابية...ولأن حياته فصل طويل من واقع فانتازي ... انطلق سليل الاجداد النادمين في دروب قرينته " الكواسر"...

القابّ لاتسر احد: (الملعونون. المارقون. الحمقى.النادمون.مرضى الانفس. الهالكون. البائسون. اللصوص. الابناء العاقون...). تعددت مثالبهم واحزانهم وتعاضمت حيرتهم جيلا اثر جيل. افترضوا ارض القرية. معلنين ندمهم على ما فعله الاجداد..رنت قلوبهم نحو السماء. دعاء وتهجدا وتوبة عما حصل من الالساءات..غضبهم الحزن حتى تصيروا دموعا باحجام واشكال مختلفة ارتفعت نحو الاعالي..فتحت السماء

وقص على ناسها مشاهداته.استشاط رجال قرينته غيظا وغضباً وحسداً. أدهم أثار اليهم بسرقة السحب. أتى لهم سرقة السحب؟ لا وسيلة تعطف السحب نحوهم... اعيت الفكرة العقول...فتم اللجوء الى علوم الكهانة والسحر والشعوذة..اجتمع الاشرار.القوا حبالهم وتهوياتهم وتعازيمهم المحفوظة في صحائف الأثر.مستعينين بالجن والانس واستنطاق امكانات الحجر.لم يدركوا الهدف.

لم يفلحوا في القبض على السحب واقتيادها كيما تلقى قطرات الماء على مرابع قرينتهم.السحب التي ترح كقطعان الحملان في مراعي السماء المعطاء..اننى لاحد ان يفقدنا حريتها.؟

بأى قيد.ومن اي مادة تم تخليقه!؟

ليس غير الرعد الممول. والبرق الشديد يهاجم قرية "الكواسر"... البرق الذي احرق كل شيء..الاحضر قبل الياض... انفس تخشبت بفعل السوء...اغرت النيران بالتهاوها واقامة حفلات لم تبق ولم تذر.. لعنة السحب اصابت الطامعين الغزاة بمرض لاسابق له امتد لدراري سدنة سرقة السحب..ذلك انهم ما ان يسيرا تحت قبة سماء حتى تتبعهم سحب رمادية داكنة. تبدو كقبعات صغيرة تعلو رؤوسهم.. اثار مشهد رؤيتهم الخوف والذعر والريبة لدى كل من يصادفهم. توزعتهم ارض الشتات. والتصقت بهم

بساط أخضر من النباتات البرية والعرائش والازاهير. يفتش أرضاً شاسعة المساحات تقع على تخومها قرية "الرم". الوادعة بناسها وكنائنها ومناخها المعتدل. تظللها السحب بكرمها المعتاد وهي تحطر ماء زلالا يحيي الارض والبشر والحجر على حدّ سواء..حقول الحنطة والشعير والمحاصيل الزراعية المختلفة تبارك ايدي الزارعين.

على النقيض من قرية "الرم". ثمة قرية بالجوار تدعى قرية " الكواسر" تمتاز بأرضها الطاحلة. الجرداء. وناسها غلاظ الطباع خاصهم الماقة. تفتقر سماؤها الى السحب... فمئذ عدة عقود والسماء تنتشي ان تصافحها سحابة واحدة.. قاطنوها في قلق دائم وهم يبصرون ازحام السحب في صفحة سماء القرية الجارة. وخصامها الذي امتد طويلاً معهم.

اجتمع رجال القرية وقرروا ايفاد احدهم الى قرية "الرم" لاستطلاع الامر. وصل الموفد صباحا الى القرية.. ابهره ان ناس القرية يأكلون من قدر واحد... فروح منهم كبير القرية الى حقل من الازاهير المختلفة الانواع والاشنءاء..ابلغه انهم يستنزلون نعم السحب بوساطة الازهار وشذاها المنعش للانفس.

لم تصل الكلمات مسامع قلب الموفد... ضمها الى قائمة الهراء... عاد الى قرينته

غسان حسن محمد

من أسواق الحافي وأماليه

عبد الأمير خليل مراد

(1)

أنا بشّر الحافي

الحزن ضويري وحافي

والدنيا كم رسمت

في عيني شقاء

حتى أضخى من سحنة أوصافي

(2)

أنا بشّر الحافي

أضمتني الدنيا وسقنتني

ضراً من شوب مر

ورمّنتني في نوحه أطباف

أنشطني عصفوراً مذبوحاً

بين هدير القسطل أو زقزات

الأسياف

(3)

أنا بشّر الحافي

سأظل حافياً بشجوني

وقياماتي بؤس وضريع

لا أدري أمسي من يوومي

أسمائي أه ... أسمائي

وسمائي أفلاكاً تتشظى

كالبيدر في قبضة عراف

(4)

أنا بشّر الحافي

أوصافي لم تعرف أوصافي

منذورا أستغفر ربي

وملاءاتي ليل داج

جنتي في ثوب ملاك

وملاك ضيغه شغب

التشاك

الآن صراخي في كل قم

وضناخاتي جبة عشق

ونهيّرات من غسل

لم يألّفها أبد الآلاف

(5)

أنا بشّر الحافي

لم تتبعني في الحقل جزافي

أسقيها بيدي دموعي

وأرويها من روجي وشغافي

وتخليّني في جواي أغني

وزنابا يحبو في جوفة

عراف

(6)

أنا بشّر الحافي

أنطقني الله وأخرسني

ويبّاب المسجد أتلو نغماتي

ضيماً يتهجّي أول حرف

يزرود .. الشّباب .. ابن

الفارص .. وكثير والمجنون

وأحمد

ها أنذا أغلّي ما حكيت الأدهر

من سدرّة أسلافي

(7)

أنا بشّر الحافي

ياه .. ياه .. ياه .. كم

عائشت ملوكاً وزعاًيا

وقنعت بجلباب يسرتني

وزباد يقري أضيافي

أنا بشّر وزمادي أي بشارة

منذور في بؤابة عالمنا الكابي

أبيكي ... وأصلي

وأصلي في كبد

ونشيحي أه ... نشيحي

إجيل ومضاجف في معتمة

الأحلاف

(8)

أنا بشّر الحافي

في الشوق أقوم وأقع

ووثاري أوزار بآلية

ظماناً كرع من صدف البشري

وشقياً يعرف أمالاً وحطايًا

لا مال في كفي ينصرتني

لا عرّ في رأسي ووصايا

تلقفتني من بئر ظنوني

وتدمرّجني كمسيح في حومات

قطاف

(9)

أنا بشّر الحافي

أوجاعي .. تفعلات.. نقر

وقوافي

وقصائد لا تفتني

ما دام جيع الأحرف

محبّرتني

وتزيّفي طوفانا في بهو

الشّياف

(10)

أنا بشّر الحافي

ينبّج في الجنة بهلولي

ويخصم أشلاني قبل أفولي

ويوزّعني شلوا .. شلوا

في حطرات المدن المسيية

وملادات الشعراء البكائين

ها أنذا بشّر جاذبت السيوطي

لهم الأبواب..ازدحموا على صفحاتها سحبا بيضاء أثيرة..امطرت ماء زلالا احيا قرية "الكواسر" ولو بعد حين . من على سطح منزله.. فزّ الخالم من نوم ثقيل . يتصبب جسده عرقا. وقبله يخفق بشدة. اثر رؤيا سرقة السحب...رؤيا اختزنتها دهور التاريخ. عبر حكاية منسربة من ثناياه التي حفلت بعظائم امور لم ترها الاعين ولم تصدقها العقول...ولم يحفل بها خاطر. جال بصره في السماء..بدت صفحاتها صافية ساكنة هادئة الا من سحابة يتيمسة تيسر بغنج ودلال فيها وكأنها تدعوه للحاق بها...ادار عينيه في المكان. ابصر دفتر ملاحظات صغير ويراع بالقرب من وسادة احلامه... حمل عدته الكتابية...ولأن حياته فصل طويل من واقع فانتازي ... انطلق سليل الاجداد النادمين في دروب قرينته " الكواسر"...

القابّ لاتسر احد: (الملعونون. المارقون. الحمقى.النادمون.مرضى الانفس. الهالكون. البائسون. اللصوص. الابناء العاقون...). تعددت مثالبهم واحزانهم وتعاضمت حيرتهم جيلا اثر جيل. افترضوا ارض القرية. معلنين ندمهم على ما فعله الاجداد..رنت قلوبهم نحو السماء. دعاء وتهجدا وتوبة عما حصل من الالساءات..غضبهم الحزن حتى تصيروا دموعا باحجام واشكال مختلفة ارتفعت نحو الاعالي..فتحت السماء

وقص على ناسها مشاهداته.استشاط رجال قرينته غيظا وغضباً وحسداً. أدهم أثار اليهم بسرقة السحب. أتى لهم سرقة السحب؟ لا وسيلة تعطف السحب نحوهم... اعيت الفكرة العقول...فتم اللجوء الى علوم الكهانة والسحر والشعوذة..اجتمع الاشرار.القوا حبالهم وتهوياتهم وتعازيمهم المحفوظة في صحائف الأثر.مستعينين بالجن والانس واستنطاق امكانات الحجر.لم يدركوا الهدف.

لم يفلحوا في القبض على السحب واقتيادها كيما تلقى قطرات الماء على مرابع قرينتهم.السحب التي ترح كقطعان الحملان في مراعي السماء المعطاء..اننى لاحد ان يفقدنا حريتها.؟

من أسواق الحافي وأماليه

عبد الأمير خليل مراد

(1)

أنا بشّر الحافي

الحزن ضويري وحافي

والدنيا كم رسمت

في عيني شقاء

حتى أضخى من سحنة أوصافي

(2)

أنا بشّر الحافي

أضمتني الدنيا وسقنتني

ضراً من شوب مر

ورمّنتني في نوحه أطباف

أنشطني عصفوراً مذبوحاً

بين هدير القسطل أو زقزات

الأسياف

(3)

أنا بشّر الحافي

سأظل حافياً بشجوني

وقياماتي بؤس وضريع

لا أدري أمسي من يوومي

أسمائي أه ... أسمائي

وسمائي أفلاكاً تتشظى

كالبيدر في قبضة عراف

(4)

أنا بشّر الحافي

أوصافي لم تعرف أوصافي

منذورا أستغفر ربي

وملاءاتي ليل داج

جنتي في ثوب ملاك

وملاك ضيغه شغب

التشاك

الآن صراخي في كل قم

وضناخاتي جبة عشق

ونهيّرات من غسل

لم يألّفها أبد الآلاف

(5)

أنا بشّر الحافي

لم تتبعني في الحقل جزافي

أسقيها بيدي دموعي

وأرويها من روجي وشغافي

وتخليّني في جواي أغني

وزنابا يحبو في جوفة

عراف

(6)

أنا بشّر الحافي

أنطقني الله وأخرسني

ويبّاب المسجد أتلو نغماتي

ضيماً يتهجّي أول حرف

يزرود .. الشّباب .. ابن

الفارص .. وكثير والمجنون

وأحمد

ها أنذا أغلّي ما حكيت الأدهر

من سدرّة أسلافي

(7)

أنا بشّر الحافي

ياه .. ياه .. ياه .. كم

عائشت ملوكاً وزعاًيا

وقنعت بجلباب يسرتني

وزباد يقري أضيافي

أنا بشّر وزمادي أي بشارة

منذور في بؤابة عالمنا الكابي

أبيكي ... وأصلي

وأصلي في كبد

ونشيحي أه ... نشيحي

إجيل ومضاجف في معتمة

الأحلاف

(8)

أنا بشّر الحافي

في الشوق أقوم وأقع

ووثاري أوزار بآلية

ظماناً كرع من صدف البشري

وشقياً يعرف أمالاً وحطايًا

غرقى

علي فرحان

يَتَفَوَّقُ الغرقى .

فهذا النهْرُ ماء دموعنا

وله نَعْوَةٌ مكبلين بضحكة " التطيش " تأخذنا القصيدة نحو أول امرأة .

وتعاندُ السنوات

قد ضحكتُ لنا

فالشاعرُ المبهورُ يعرفُ ضحكة الأنتى

سيفتادُ الحروف

لأغنية .

يتفوقُ الغرقى

فقد حلموا بأخر

بركةٍ

في الشعر

تغسلُ حزننا .

يتفوقُ الغرقى

الرئةُ الخجولةُ أسعفتُ

أحبائهم

وتكتفُ المعنى بصوتِ عاشقٍ

المجدُ للعشاقِ

يجتروحونُ نهرًا خالصًا للبحرِ

يتفوقونُ بحزن جنائياتهم

يتفوقون

فنعرفُ

الشعراءُ -

والشهداءُ

ننسيهم

ففي الأبدية الأخرى

يتامى

باسلين .

يحيى عبد حمزة

(1)

صراخٌ بلون الورد

يتأبطه خوفك

فتنسلُ وحيداً بين الأشواك

كمنلةٍ فقدت بصيرتها

من فرط الهزائم .

وتنهضُ ثانية

كصل فوق مرآة الماء

تهيمُ أصيلاً

وتنزوي بعيداً

تصرخُ في قلب الطين

أن يتلونُ بريقض، يتشظى

الخلاص

كي يأنس وحدتك القافية

ويتأسى فيك الحبية

فأنت ليس كالكائنات المائية

فأصلك البئرُ

وعمقك الحجرُ

فأشفقُ على سويكاتك

التي ملت الانتظارُ

وتاهت بحلم لا تصنعه

تلك المياه الأسنيةُ

(2)

يتعداك المدى

إلى دكة النوارس النافقة

والشيطانُ الحجريةُ ،

إلى زمن العتمة والانتواء

يأتيك النواخ، تلتأخ وحيداً

بانظاراً أن تضيق المسافاتُ

وتهبط الهوادجُ

من فوق الرؤوس المزيفةُ

.....

هناك من بعيد

مَنْ يتربق الأفلاك وهي تحدُ

بمركز رغبة الخلاص فيك

وحين حط فوق رأسك المتخشب

وبيدا الهشيمُ في الذاكرةُ

ستحيا النوارس، تحضُرُ الشيطانُ

تنفتحُ العينون

وتضحكُ طويلاً حين لا تراك!



لحظة حب

للشاعر الإيطالي فنجنسو
رومانيوولو

ترجمة عبد الوهاب الدابني

النظرة ضائعة
الواحد في الآخر
أضمك التي
كي استعيد
سبحر وخلود
برهة من حب
.....
يغلقون من فوقنا

اللذة

حاولت مجاراته . ولا أخفيكم سرّاً . شعرتُ بالحيرة من رأته . فهو عليل . بل شارف على الموت .. قلت :
- إن اللذة والكمال نظرٌ لهما سبينوزا ذلك الفيلسوف المعنوه . ويبدو إن لكلماته تأثيرٌ مباشرٌ على تفكيرك . انظر إليّ فأنا في أجمل حالاتي وقد تجاوزت الخمسين منذ أعوام خمسة . هذا لأنني أرى أن الكمال يكمن في السعي نحو الضرورة التي من خلالها نحيا .. يقاطعني وقد تراجع مزاجه نحو الأسوأ .. - الخطأ يكمن في طريقة تفكيرك . إذ لا يمكن تحقيق الكمال الذي تفهمه أمام اللذة . لأننا بشر تصنعنا اللذة - جُربنا من الانزواء والصمت .. في الغالب انهض متأخراً . إذ لا مبرر للنهوض الباكر . أزاول هواية البحث عن اللذة وما ضاع منها هدايا قديمة . أرطبة عنق . ساعات . غليون كتبت على ظهره تاريخ قديم . وكلمات . ترهقني الكلمات الضائعة . أغتر عاده على أغلب الأشياء المفقودة . إلا الكلمات . وحين أغتر على شيءٍ منها . أنشعر باللذة . فهي تعيدني إلى لحظات لا تنكرر مرتين . فالكلمات تمثل الزمن . لا فرق بينها وبين الوقت وضياعه . وكلما ضاع الوقت ضاعت معه الكلمات .. وأسأل

حسن عبد الرزاق

محنة

حسرات كثيرة غُوم حولي رغم أن الموسم شتاء وليس ثمة تكاثُر. استغراني من وجودها دفعتني لمغادرة دفة غرفتي والخروج إلى الشارع لتأكيد في الشارع لم أجد أباد تتحرك في الفضاء لتطردها عن الرؤوس. الناس يسيرون بلا حسرات والفضاء خال من الطنين. فقط أنا من كانت يداه تنسابان بأقصى سرعة بمارستان الطرد. وهذا ما آثارهشمة الناس ومن ثم تشكيلهم من حولي سيمفونية من الضحك الساخر.

قلت لهم بهدوء:

- والله العظيم أنا بكامل قواي العقلية، وحركتي هذه أمارسها لطرده جوقه الحشرات الطنانة المتجمعة حولي. فلم يصدق عقول عقلائهم ذلك لأنهم لم يروا شيئاً.. وأكثنتي السخرية.

ياجماعة.. الحشرات حقيقة وليست وهماً. أراها بعيني وأسمع طنينها. غير أن الأمر الوحيد الذي لم أجد له تفسيراً إلى الآن هو:

قصص قصيرة جداً

أثرها اللوحة.

خذلان

رأته ينعطف في الشارع الفرعي المؤدي إلى دأرتيهما. فتركت خطواتها الأنوية وانطلقت للحاق به.

لقد غرّك مزاجها نحو هذا الشاب كانت لروميو الجميل وجوليت الحلوة علقها في غرفة النوم وقال لزوجته النسبية أنت هي بكل حلاوتها. أما أنا فتخليطيني هو.

انه نكسي . لقد أراد خلق تعويض رمزي عندها عن كهولته التي كان عليها. في منتصف الليل رأى زوجته تغافله. وتغناد روميو من اللوحة خلسة . وتصعد به إلى السرير وغنضته بكل عطش جسدها وتغفو معه بعمق.

أكلت القيرة النوم الذي في عينيه. ومن المنصف حتى الصباح ظل يحاول رفع روميو من الفراش وأعادته إلى اللوحة ولكن بلاجدوى. فقد كان الالتهام قويا جداً. إلى درجة لم تتمكن كهولته الخاوية من فكّه إلا بصرخة انفعال مرعبة غطمت على

أثرها اللوحة. خذلان

رأته ينعطف في الشارع الفرعي المؤدي إلى دأرتيهما. فتركت خطواتها الأنوية وانطلقت للحاق به.

لقد غرّك مزاجها نحو هذا الشاب كانت لروميو الجميل وجوليت الحلوة علقها في غرفة النوم وقال لزوجته النسبية أنت هي بكل حلاوتها. أما أنا فتخليطيني هو.

انه نكسي . لقد أراد خلق تعويض رمزي عندها عن كهولته التي كان عليها. في منتصف الليل رأى زوجته تغافله. وتغناد روميو من اللوحة خلسة . وتصعد به إلى السرير وغنضته بكل عطش جسدها وتغفو معه بعمق.

أكلت القيرة النوم الذي في عينيه. ومن المنصف حتى الصباح ظل يحاول رفع روميو من الفراش وأعادته إلى اللوحة ولكن بلاجدوى. فقد كان الالتهام قويا جداً. إلى درجة لم تتمكن كهولته الخاوية من فكّه إلا بصرخة انفعال مرعبة غطمت على

أثرها اللوحة. خذلان

رأته ينعطف في الشارع الفرعي المؤدي إلى دأرتيهما. فتركت خطواتها الأنوية وانطلقت للحاق به.

لقد غرّك مزاجها نحو هذا الشاب كانت لروميو الجميل وجوليت الحلوة علقها في غرفة النوم وقال لزوجته النسبية أنت هي بكل حلاوتها. أما أنا فتخليطيني هو.

انه نكسي . لقد أراد خلق تعويض رمزي عندها عن كهولته التي كان عليها. في منتصف الليل رأى زوجته تغافله. وتغناد روميو من اللوحة خلسة . وتصعد به إلى السرير وغنضته بكل عطش جسدها وتغفو معه بعمق.

أكلت القيرة النوم الذي في عينيه. ومن المنصف حتى الصباح ظل يحاول رفع روميو من الفراش وأعادته إلى اللوحة ولكن بلاجدوى. فقد كان الالتهام قويا جداً. إلى درجة لم تتمكن كهولته الخاوية من فكّه إلا بصرخة انفعال مرعبة غطمت على

أثرها اللوحة. خذلان

رأته ينعطف في الشارع الفرعي المؤدي إلى دأرتيهما. فتركت خطواتها الأنوية وانطلقت للحاق به.

لقد غرّك مزاجها نحو هذا الشاب كانت لروميو الجميل وجوليت الحلوة علقها في غرفة النوم وقال لزوجته النسبية أنت هي بكل حلاوتها. أما أنا فتخليطيني هو.

انه نكسي . لقد أراد خلق تعويض رمزي عندها عن كهولته التي كان عليها. في منتصف الليل رأى زوجته تغافله. وتغناد روميو من اللوحة خلسة . وتصعد به إلى السرير وغنضته بكل عطش جسدها وتغفو معه بعمق.

أكلت القيرة النوم الذي في عينيه. ومن المنصف حتى الصباح ظل يحاول رفع روميو من الفراش وأعادته إلى اللوحة ولكن بلاجدوى. فقد كان الالتهام قويا جداً. إلى درجة لم تتمكن كهولته الخاوية من فكّه إلا بصرخة انفعال مرعبة غطمت على

أثرها اللوحة. خذلان

رأته ينعطف في الشارع الفرعي المؤدي إلى دأرتيهما. فتركت خطواتها الأنوية وانطلقت للحاق به.

يحصل الاصطدام، وغضبت خطواتها الرقيقة وعادت إلى سرعتها التي صارت تشبه النشيتية.

والشاب النحيف، الماشي مع سيكارتة. لايزال يبحث في زوايا فمه حتى تلك اللحظة، عن لسانه الضائع، لكي يرمي عليها صباح الخير أو أية شسبكة أخرى.

شهامة

أيامه موزعة بين الفطارات ومرائب

السيارات وحانات الحمير.

لحظات رزقه حين عندهما ينزل الركاب أو يصعدون، ففسي تلك الزحمة تمتد اصابعه بخفة وسرعة إلى أقرب جيب

ممثلٍ لتسرفه. عندما صدحت أول اغنية حماسية للحرب هرع مع الذين هرعوا لكي يتخلص من عقوبات الهروب الكثيرة.

فارتدى الحاكي وصار وطنياً بدجة غليان فوهنهابتية.

أيامه موزعة بين الفطارات ومرائب السيارات وحانات الحمير.

لحظات رزقه حين عندهما ينزل الركاب أو يصعدون، ففسي تلك الزحمة تمتد اصابعه بخفة وسرعة إلى أقرب جيب

ممثلٍ لتسرفه. عندما صدحت أول اغنية حماسية للحرب هرع مع الذين هرعوا لكي يتخلص من عقوبات الهروب الكثيرة.

فارتدى الحاكي وصار وطنياً بدجة غليان فوهنهابتية.

من كتاب الحب والحرب

طالب الحسن

1

مثل أرملة

نفدت ذخيرتها من الدموع

تكسر القصائد

جرة المعنى

2

كلما أراها

أرتفع عن الأرض

ليس ذهاب الهواء أجنحة متكسرة

كم يحزنتني

أن أرى الوردة

تكايد عناء الذبول

وما من أحد يطرق

بابها

4

بصوت خفيض

أوقظ الحلم

كي لا يسمع الليل

مايذرفه الانتظار

من دموع

5

لاحمو الريح الأثر

خطوة بعد خطوة

هذه البلاد تظن تنظُر

من يكتب النهاية

1

بالشمع الأسود

سأختم ذاكرة الماء

هذا الربيع

رغبة مضمحلة

7

في رأسي

ذخائر تذكارات كثيرة

لم أجد بعد الوقت المناسب

لدفنها

8

على ذمة القصيدة

الهوامش كثيرة

والأبواب ضيقة

أكثر ما ينبغي

9

لاشيء يחדش حياء

القلوب المثقلة بالغياب

إلا فقدان

10

ليس ذهاب الإيقاع

أو : جوقه العارفين

المايسترو.....

كان أعشى

11

لك

إغماضة العين

ولي وجع الأستلة

12

الوحدة

إنحناء وردة

على سرير

من العطش

13

دائماً أمشي بحذر

القلوب العمياء لا تفهم

لغة القصيدة

14

كل ما بقي من فائض الحفل

حبات قمع يطحنها

حلم وطن

فقد بشارته

15

كطائر

يلحق في متاهة

هذه البلاد التي

أضاعت فراديسها



نجمة الثريا

فراقد السعد

يا صباية الروح

ويا حديث العاشقين

أني شفاه لرافديك

يعمران الشط بالاعراس

وتكظم في نياتها.

مشاحيف فتيتهما النسيم.

الحالين بالفرق.

على ضفاف مواويل الفتيات..

أما كفاك ارتداء ثوب الدخان!؟

أما أن لي أن أهرج جذلي على

شاطنك!؟

عذوبة تهجر الملح

وترتوي من جود شهنشا

بادخ الوجدي.

تجسملين الخضاب.. حناءً

وحيد سعيك في وابل الخمر

ما أنت أكله .. الغارمين فيك

خضراء عطايك

والقلوبُ خنساء الارتقابِ

صبرك العذريّ..

وتكظم في نياتها.

مشاحيف فتيتهما النسيم.

الحالين بالفرق.

على ضفاف مواويل الفتيات..

أما كفاك ارتداء ثوب الدخان!؟

أما أن لي أن أهرج جذلي على

شاطنك!؟

عذوبة تهجر الملح

وترتوي من جود شهنشا

بادخ الوجدي.



موقف!

نشرت جريدة (الأديب الثقافية) في عدد كانون اول الماضي، حواراً مع الكاتب الفرنسي اليهودي جيرار حداد، اجراه معه جهاد جيلون، وترجمه المغربي عبدالرحيم نور الدين.. حداد عالم نفس يعيش في باريس ويعترف بان ميولا صهيونية او تعصبه دفعته للذهاب الى اسرائيل، ليحقق حلمه في انشاء مدرسة للتحليل النفسي هناك، لكنه عاد خائباً بسبب ما اكتشفه من حجم التعصب والظلم الذي يواجهه الفلسطينيون على ايدي اليمين الاسرائيلي. واسهب في نقد السياسة الاسرائيلية وغياب اليسار او قمعه، وله كتاب مترجم الى العربية بعنوان (في يمين المولى.. التعصب في ميزان التحليل النفسي) مذكرين هنا، انه يرى مخاطر التعصب على مستقبل اسرائيل وعلى السلام، وينتهي الى الدعوة لإقامة دولة ليبرالية للعرب واليهود ليعيشا فيها معا بسلام.

هذا المثقف التقدمي اليهودي، اعلن عن موقفه في هذه الظروف التي تحققت فيها اسرائيل مكاسب سياسية كبيرة، غير مهتم لاختلاف البعض او اتفاههم معه، واحتمال مواجهته لمشاكل مع اللوبيات التي مهمتها اسكات مثل هذه الاصوات.. يدعوننا هذا الى الوقوف عند اراء البعض من مثقفينا من يتخذون مواقف من قضايا كبيرة وحساسة تحت سطوة الاحباط الذي نعيشه، متناسين ان موقف المثقف يجب ان يبقى جوهرياً واصيلاً، خلافاً لموقف السياسي الذي غالباً ما يكون ناتج معطيات مفروضة والتعامل معها وفق مبدأ (فائدة اكثر او ضرر اقل).. لقد صرنا نسمع من مثقفين عراقيين وعرب، دعوات للسلام مع اسرائيل، وهذا امر لا غبار عليه، لكنهم يريدونه بأي ثمن، بسبب نقمة يحملها هؤلاء على السياسة الفلسطينية والحكام العرب عموماً، اذ يرونهم غير جادين او حملوا القضية شعاراً للتكسب وغيرها من التهم التي يصح بعضها ولا يصح البعض الاخر، بمعنى انهم جعلوا موقفهم من القضية رهن بارومتر السياسة، فاسقطوا صفة المبدئية عنه، فمثلاً، نسمع من يقول ان السلطة الفلسطينية تتعامل مع اسرائيل فلماذا يحرم ذلك على بقية العرب! والجواب هو ان السلطة الفلسطينية ليس لديها خيار اخر امام الضعف العربي والتخاذل الدولي، وهو يرى اليمين الاسرائيلي يضم بالتدريج اراض فلسطينية وسورية و اردنية، وقبلها ضم القدس بالكامل وبناء المستوطنات ورفض عودة اللاجئين الى بيوتهم، بل مصادرتها وجلب مستوطنين من دول العالم بدلا عنهم، خلافاً لقرارات الشرعية الدولية.. افلا يستدعي هذا موقفاً ثقافياً مبدئياً، طالما ان المثقف غير مقيد بظروف سياسي وخياراته المحدودة؟.. لندعو للسلام وهذا ما يسعى اليه المثقف دائماً، لكن ان يكون باي ثمن فهذا يتعارض مع الدعوة للحرب باي ثمن، وكلا الدعوات خاطئتين وغير اخلاقيتين!

عبد الامير المجر



اتحاد الادباء ينعي كوكبة جديدة من اعضائه

أ.ث- خاص
نعي الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق كوكبة جديدة من اعضائه الذين رحلوا مؤخراً.. ففي يوم ٢٠٢٠-١٢-٣ نعي الاتحاد القاص البصري جاسم العلي.. وفي يوم ٤-١٢-٢٠٢٠ نعي الاديب عبدالجبار حسن الجبوري الذي رحل في مدينته الموصل.. وفي يوم ١٨-١٢-٢٠٢٠ نعي الباحث الدكتور هادي العائدي الذي توفي في مدينته النجف الاشرف.. وفي يوم ١٢-٢٤-٢٠٢٠ نعي الناقد الدكتور شاكرا التميمي الذي رحل في مدينته الديوانية.. وفي يوم ٢٧-١٢-٢٠٢٠ نعي الاتحاد الناقد الدكتور حسين سرمك

حسن الذي رحل متأثراً بتداعيات فايروس كورونا في احد مشافي تركيا.. الاتحاد ذكر بسير الراحلين العطرة انساني وابداعيا، ومشيداً بما تركوا من اثر علمي وادبي سيبقى يذكر الاجيال بهم.. لارواحهم جميعاً الرحمة والسلام..

الموصل تتنفس الشعر والحياة
مقهى قنطرة الثقافي يستضيف الشاعر حمد الدوخي

أ.ث- خاص
كتب الدوخي على صفحته عن تلك الاستضافة هذه العبارات الجميلة.. ((مجال للتنفس شعراً في مقهى قنطرة الثقافي في نينوى الانبياء والصالحين والحضارة، بقرب انبياء الله شئت ويونس وجرجيس وأخرييين، وبقرب الولين الاكملين الشيخ فتحي والشيخ الباجوني وأخرييين، كان للغة نبذة أخرى وجنون يليق بالشعر مع أهله)) خبة للموصل وهي تستعيد القها وختفي بالشعر والحياة.

أ.ث- خاص
ضيف ملتقى (قنطرة الثقافي) الشاعر الدكتور حمد الدوخي، وذلك يوم الخميس 24-12-2020 في مقره الكائن في الموصل/ المجموعة الثقافية، وقد

انتخابات السرد
في اتحاد أدباء بابل

أ.ث- خاص
عن فوز كل من:
نبأ حسن الشمري/ رئيساً (12 صوتاً)
حسن الغبيني/ عضواً (11 صوتاً)
علي السبات/ عضواً (9 أصوات)
عبد الحسين العبيدي/ عضواً احتياطياً (3 أصوات)
الف مبارك ألف مبارك للأدباء الفائزين.

جرت عصر يوم السبت ٥ كانون الأول ٢٠٢٠، في مقر اتحاد أدباء بابل، انتخابات نادي السرد بمشاركة (١٢) سارداً، وبإشراف الهيئة الادارية لاتحاد أدباء بابل.. وبعد فتح باب الترشيح، تم فرز النتائج لتسفر

الاديب العراقي ..
عدد جديد

أ.ث- خاص
عدد جديد من مجلة (الاديب العراقي) التي يصدرها الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق.. عدد خريف 2020 بين ايديكم.. وقد كان ملف العدد عن النقد البيئي وحوار مع القاص الكبير فرج ياسين اضافة الى دراسات نقدية ونصوصاً ابداعية وموضوعات اخرى.



عالم الزيدي الروائي في شهادة دكتوراه



أ.ث- خاص
على قاعة عبد الوهاب الوكيل في الجامعة المستنصرية جرت يوم ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٠ مناقشة اطروحة الدكتوراه للطالب مؤيد محيسن الزهيري والموسومة (عالم خضير فليح الزيدي الروائي - دراسة سوسيو نصية) وتألفت لجنة المناقشة من ا.د عصام العيسل رئيساً وعضوية كل من ا.د اسراء حسين جابر وا.د صفاء عبيد حسين وا.د كرنفال ايوب محس وا.م.د خالد سهر محيي، واشراف كل من ا.د باسم صالح حميد وا.م.د بشير ناظر حميد.. وقد حصل الطالب على تقدير جيد جداً.

(الاتحاد الثقافي) تهنيئاً الزميل خضير الزيدي وتمنى له المزيد من النجاح والابداع، والف مبارك

عصام العيسل رئيساً وعضوية كل من ا.د اسراء حسين جابر وا.د صفاء عبيد حسين وا.د كرنفال ايوب محس وا.م.د خالد سهر محيي، واشراف كل من ا.د باسم صالح حميد وا.م.د بشير ناظر حميد.. وقد حصل الطالب على تقدير جيد جداً.

(الاتحاد الثقافي) تهنيئاً الزميل خضير الزيدي وتمنى له المزيد من النجاح والابداع، والف مبارك